

مَرَاتِبُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
الْمُصْطَفَى

حَمْدُ مَنْ يَخْصِمُنِي
مَكْتُمَةً رَسُولِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى بَيْتِنَا مُحَمَّدٍ
وَسَلَّمَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ أَمَا
يَعْدُ فِي شَهْرِنَا مُسَالِمٍ
الْبَحْرِي فِي خِدْمَةِ الْمُتَّقِينَ الْبِحَنَاءِ
هَذِهِ الْأَيْتَاتُ
مَرَلَيْتُ فَيُرْحَمُ خَيْرُ الْمُصْطَفَى
فَأَنْتَ أَحَدُهُمْ بِمَا أَضْفَى
أَحَدُهُمْ إِلَى دُخُولِ الْجَنَّةِ
ذَارِ الْفِرَارِ وَالْمَنَى وَالْمَقَامِ

مَا لَمْ تَرَ أَنَّهُ يَكُونُ أَبَةً أ
يَرْضِيهِ بِأَنَّهُ كَانَهُ مِثْلَهُ أ
بِخَيْرِهِ الضَّلَالِ وَالْإِضْلَالِ أ
يَنْفَادُ مِنْهُ بِهِ التَّمَلُّكُ أ
مَا حُتَّتْ قَبْلَ لَدَى لِبَسْرٍ أ
مَا حَافِي تَمَثُّلِهِ كَلِّ أ
مَا حُتَّتْ مَا حَالَهُ مَا يَنْبِ أ
مَا تَمَيُّرِي وَكَفَّ اللَّهُ نَبَا أ
مَا حُتَّتْ عِنْدَ كَيْسِ شَلْوَى أ
مَا حَافِي كَيْسِ الْعِدَى وَالْبَلْوَى أ

مِنَ إِلَيْهِ خِدْمَةٌ فَهُوَ لَا يَزِمُكَ
رَفِضَةً إِلَى الْفِيلِمْ عَقَمَتْ
رَضَى مِنْ سِبْقَةِ الْجِيَانِ
عَلَيْهِ رَضْوَانُ النَّهْرِ أَفْلَانِ
رَضَى مِنْ سِبْقَةِ أَبُو الْحَسَنِ
عَلَيْهِ رَضْوَانُ يَغْلِيهِ الْحَسَنِ
رَضَى مِنْ سِبْقَةِ الْجِيَانِ
عَلَيْهِ رَضْوَانُ قَبِيهِ الْجِيَانِ
رَضَى مِنْ الْخَلْقَةِ الْأَرْبَعَةِ
حَزَنَ رَضَى الْمَقَرِّ بِسِرِّ الْمَشْبَعَةِ

مَنْ لَمْ يَكُنْ عَنِّي يَرْضَى فَأَلْكَرِيْمُ
رَضَى عَنِّي رَضَى لَيْسَ يَرْضَى
جَزَى إِلَهَ الْمُضَلِّبِي خَيْرَ جَزَا
كَمَا تَقْبَلُ وَقَعْدَ الْبَحْرَا
صَلَاةً مِنْ كَرَمَةٍ يُلْفَاكِ
عَلَى أَلَى دُونَ الْمِرَا الْغَاكِ
سُبْحَانَ رَبِّي الْعِزَّةَ عَمَّا يَصِفُوا
وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَوَسَّلَ لَهُ فَصِيحَةً مَثْوِيَّةً
مِنَّا حَرَوِيًّا حَمِيدًا لِلَّهِ وَرِغْمِ
الْبُوكِيَّةِ وَالرَّبِيعَةِ الْفَصِيحَةِ
تَمَّحَنَّتْ عَمِيئَةً يَوْمَ الْجُمُعَةِ
حِينَ عَزَمْتَ عَلَى الْمَسِيرِ يَوْمَ
الْمَسْبُوتِ مَعْتَمِدَةً أَوْ حَضَنِي
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَوَسَّلَ وَأَيْدِي بِي الْمَسِيرِ وَقَالَ
إِذَا لَأَنْتُمْ الْخَضِرُ فَقَا حَقًّا

بِرَمِّهَا تَبْرُكَهَا وَإِيغْتِنِمْهَا
مَنْ لَمْ يَحِبَّ الْفَخْرَ مِمَّا يَسْتَوْدِرُ
وَلَتَعْلَمَ بِمَلَأَ مَا أَنَّهُ مَكَاشِفُ
لَهُ بِعِصْمَتِهِ وَلَا تَنْهَى فَوَلَّ
بِغَضِّهِمْ إِنْ سَاعَهُ الْجَمْعَةُ
هِيَ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ
الشَّمْسِ وَتَكُونُ الْفَصِيحَةُ لَهُ

— — —

حَمْدُكَ مَا يَعْصِمُنِي مِنَ النَّسْرِ
مَا كَلَّ شَيْفَانِي وَجِرَّ وَبَشَّرَنِي

سُبْحَانَهُ رَبِّاً حَبِيباً قَدْ آخْتَمَ
بِحَبِيبِهِ مِنَ الْبِلَا وَالنَّفْسِ
بِهِ أَعْوَدَ مِنْ هَوَائِي وَاللَّعِينِ
وَمِنْ جَمِيعِ الصُّوَرِ يَا كَلِّ حَيْثُ
تَوَيْتَ أَنْ أَدْعُوهُ مَمْتَنّاً بِهَا
بِحَبَابِ حَبِيبِهِ شَيْعِ الشُّبْحِ
أَحْمَدَ سَيِّدِ الْقُرَى مَكِّيّاً
عَلَيْهِ تَدَا شَقَرٌ لِيُرِيَا
أَسْأَلُ رُوَيْتِي بِجَمَاهِ النِّجَالِ
مِنَ التَّرَايَا وَتَسَاوِيهِ الْبِحَالِ

لَكَ التَّوَكُّلُ يَا رَبِّي تَقْبَلُ عِضَّةَ
مِنْقَطَرٍ وَمِنْ كُلِّ بَلَدٍ وَنِقْمَةَ
لَكَ جَعَلْتَ يَا حَبِيبُ تَقْبَلُ
وَدَيْعَةَ بَأْتِ ذَابِ الْمَسِيءِ
مَقْبَلِي مَا أَحْبَبْتُ فِي الدَّارِ
وَمِنْهَا أَنْصِفُ مِنَ الْعَارِ
وَجَعَلْتَ وَجْهِي إِلَى كَرِيهِ
مَعَ وَرَيْلِي وَذَاكَ حَسْبِي
تَلْبَسُ جَنَابِي مِنْ جَمِيعِ مَا يَفْسُو
وَمِنْهَا أَصْفِي كُلَّ مَا يَفْسُو

تَمَنِّيَ اضْرِبِ الْأَعْدَاءَ مُرَابِئِي
وَأَهْلِي بِذُرِّ الْعِزِّ وَالْحِزَامِ التَّجِيبِ
مَتَى عَلَيَّ بِالْهَيْحُولِ سَائِدَا
مِنْ حَضْرَتِكَ الْخَصِيرِ مُنْقَمَةٍ أَيْقَانَا
أَنْتَ أَلَا تَعَصِمُ مَرْبِكَ أَعْتَصِمُ
مِنْ كُلِّ مَا يَتَوَمَّعُ مِنَ النِّقَمِ
لَكَ أُمُورٌ أَبَدًا أَقْوَصُ
وَكُلُّ مَا لَكَ التَّجَالُ يُزَوِّضُ
فِي نَيْتِكَ يَا بَرَّكَ كَبِيرٍ أَقْفِنُ
ضُرَّ أَهْلِهِ وَكُلِّ بِتَيْ

كَفَّ أَسْفَ الْمَشْرُكِينَ
بِأَفْضَلِ بَدَنٍ وَأَجْعَلْنِمْ حِضْنِ
يَا بَيْتَ كَسَى لَعْنَةَ لَعْنَتِ الْجِنَانِ
ذُنُوبًا وَآخِرَى وَبِحَافِزِ مَنْ
لِلْمَضْمُونِ رَأَيْتَ الصَّالِحِينَ وَالسَّامِ
بِأَلْفِ عَوَ كَتَبَهُ قَلْبُ دَوَامِ
سَبْحِ رَبِّكَ وَرَبِّ الْعِزَّةِ تَمَّ بِصَبْوَةٍ
وَسَلَّمَ عَلَى الْمُتَسَلِّينَ وَالْحَكَمَةِ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ نَبِيٌّ
مَرَّ شَيْئًا فِي كَثْرَةِ آيَاتِهِ اللَّهُ
مُكْتَمًا تُنْزِلُ السُّورَةَ فِي لَيْلِهِ
خَازِنًا سَوَّلَ اللَّهُ مَا تَلَّمْ يَعْلَمُ
إِلَّا اللَّهُ خَاطِبُهُ بِكَلِمٍ
مُكْتَمًا فَتَرَى يَخْفَى تَفْئِيهِ
فَوَقَاوِجَهُمْ وَأَعْدَاءَهُمْ مَغْنَمًا
مَنْ كُنَّ آتِ الْفَتَنِ فِي مِثْلِ الْقُرَى
بِقَوْمٍ نَمُوقًا لَيْسَ مَا تَنْزِيلُ

أَخْرَجَ تَوَالِيهِ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ أَبَدًا
مَنْصُورًا مَنَّكَ أَبِي آيٍ يَحْبِبُهُ
لَمْ يَنْجُ نَحْوُ الْمَضْعَبِ وَاللَّهُ
لَمْ يَكُنْ لِيُخَيِّرْ مَنْ قَرَأَ لَوْلَا
لَا يَنْجِيكَ الْمَدِينَةُ الْمَقْرُونَةُ
تَسْوَى حَمَاهَا وَبِفَاءِ صَوْرَةٍ
أَكْرَمَ رَبِّ الْعَزِيزِ شَادَ الْمَدِينَةَ
إِلَى جَنَانِهِ وَصَانَ دِينَهُ
فَقَدَّمَ مَا بَقِيَ الْكُلِّ لَوْلَا
مَنْ جَعَلَ الْمُخْتَارَ عِنْدَ اللَّهِ

ام

دَرَجَةَ الْمُخْتَارِ حَيْثُ الْمُرْسَلِ
بِهَا غِيْلَاءٌ دَرَجَتِكَ الرَّقْمِ
رَسُولِنَا أَحْمَدٌ لَمْ يَضَاهِ
فَلَمْ يَخْفُضْ كَاتٍ لَا يَضَاهِي
سَيِّدِنَا الْقَائِدَ الْجَنَانِ
بِحَقِّهَا فَلَمْ يَدِ الْمَنَاتِ
وَأَلِ الْعَيْزِ وَقَبَالَةَ اللَّهِ
إِخْبِرُوا وَقَارِ مَنُوا لَا لَهُ
لَمْ يَخْفُ كَفُونُهُ زَيْبِ الرَّؤْسِ
وَأَبَةِ إِبْلِيمَ مِنْهُ يَسْأَلُ

مَرَلَمَنْبِ يَحْرَمِيمِ
الْمَضَلَبِي

حَمْدُ تَأَمَّنَ يَغْصَمُ
صَحْمَةُ رَسُولِ اللَّهِ

للشيخ احمد الخديم كان
له بصره الباطن القديم
من جبابرة الدارين
وامين



كَلْبَعًا بِمَطْبَعَةٍ فُلَامِ التَّحْدِيمِ
عَيْسَى انْجَحَ رَجْمَةُ اللَّهِ